

المجلس 625 [303] - باب النهي عن إتيان الكهان والمنجمين

والعرف وأصحاب الرمل .. [- عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب النهي عن اتيان الكهان والمنجمين والعرف وأصحاب الرمل والطوارق بالحصى وبالعشير ونحو ذلك عن عائشة رضي الله عنها

قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال - 00:00:00

بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق

يقطفها الجن فيقرها في اذن وليه فيخلطون مع - 00:00:20

كذبة. متفق عليه. وفي رواية للبخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة

تنزل في العنان وهو السحاب. فتذكرة النمر قضي في السماء - 00:00:40

فيسترق الشيطان السمع فيسمع فيوحيه الى الكهان فيكذبون معها مئة كذبة من عندهم انفسهم وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعد

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

قال من اتي فسألته عن شيء فصدقه. لم تقبل له صلاة من اربعين يوما. رواه مسلم وعن قبيصة ابن المخارق رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة - 00:01:21

والطرق من الجبت. رواه ابو داود بساند حسن. وقال الطرق هو زجر الطير وهو ان يمنا ويتشاءم بطيرانه فان طارينا جهة

اليمين تيمن وان طار الى جهة اليسار تشاءم قال ابو داود - 00:01:42

والعيافة والخط. قال الجوهرى في الصحاح هل جبت كلمة تقع على الصنم والكافن والساحر ونحو ذلك وبالله التوفيق ان شاء الله

الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. من اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث تتعلق -

00:02:02

بالسحر والكهانة والطيرة وما يتعاطاه المدعو علم الغيب الملحدين والخرافيين والاحاديث كلها تدل على تحريم الكهانة والطiarة

وسائل ما يتعاطاه مدعوا الغيب من الكذب والزور والحيل كلها باطلة لان الله جل وعلا الذي يعلم الغيب - 00:02:22

لا يعلمه سواه كما قال تعالى قل لا يعلم ما في السلف ولا ريب الا الله قال ان الله ينده علم الساعة ويعلم ان الارحام وما تدرى نفس

ماذا تكسب غدا وما تجد نفس باي ارض تموت - 00:02:49

اذا وعندهم هاته الغيب المقصود ان علم الغيب الى الله جل وعلا فهو لاء الكهنة الذين يدعون علم الغيب عندما يتسلون بلا هذا بما قد

يسمعون من الشياطين فيكذبوا مع ذلك كذبات كثيرة فيصدقهم الجهل - 00:03:05

باسباب بعض ما صدقوا فيه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم انه ليس بشيء يعني انه هم باطل الكهان ولا يعول عليهم ولا

يصدقون ولهذا في الحديث فمن اتي كاهن وصدق وهو يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

قيل يا رسول انهم قد يصدقون في الشيء فقال تلك الكلمة يسمعها في الجن يسمعها من الملائكة فيقرها باذن اولياته من السحرة

والكافن والملائكة قد تحدث بكلام في السمع او في العنان في السحاب - 00:03:40

فيسمعها مسترق السمك ترت يسمع من الملائكة بالعنان وترة من السماء الدنيا قال جل وعلا وانا لمسني السماء

فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهوبا. وان كنا نقدر منها مقاعد للسمع - 00:03:56

لان الجندي كانت تقعده من السماء مقاعد للسماء. فمن يستمع من الان يجد له شابا رصده. وبين النبي صلى الله عليه وسلم السرقة السمع يركب بعضهم بعضا يعني يقع بعضه فوق بعض من غير تماس - 00:04:14

الله اعطاهم قدرة على الصعود في في الهوى وان يكون بعضهم فوق بعض فالذى فالفوق حول السماء وحول العنان يقر ما يسمع والذى يلي هكذا حتى يصل الى الاخير فيقره في اذن اصحابه من الكهنة والمنجمين - 00:04:28

قد تدرکهم الشهـب قبل ان يفعلوا شيء فتهلكـهم وغـاد يتـأخر الشـهـاب عن حـكـمة بالـغـة فيـؤـديـها الى من تستـمعـهـ لـذـكـرـهـ من السـحـرـةـ والـكـهـانـةـ كما جاءـ فيـ الصـحـيـحـ الـبـخـارـيـ معـنـىـ ذـكـرـهـ وـالـمـقـصـودـ منـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ سـؤـالـهـمـ وـلـاـ تـصـدـيقـهـمـ وـلـوـ قـدـرـ اـنـهـ قـدـ يـصـدـقـ بـكـلـمـةـ لـكـنـ يـكـذـبـونـ مـعـهـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ مـنـهـ كـذـبـةـ وـفـيـ الـلـوـاـيـةـ - 00:04:51

ويقذـفـونـ وـيـزـيدـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ كـذـبـةـ ثـمـ مـدـعـ وـعـلـمـ الغـيـبـ كـفـارـ لـاـ عـلـمـ الغـيـبـ لـاـ يـعـلـمـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ ثـمـ يـدـعـيـ اـنـهـ يـعـلـمـ الغـيـبـ فـهـوـ كـافـرـ.ـ ضـالـ مـضـلـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـهـدـمـ - 00:05:17

انهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ اـتـىـ اـشـيـاءـ فـسـأـلـهـمـ شـيـءـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاـةـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ كـمـاـ فـيـ مـسـلـمـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ كـانـ مـؤـلـفـ رـوـاهـ

بـالـعـنـىـ قـالـ يـوـمـاـ وـالـعـرـافـ وـالـكـيـانـ شـيـءـ وـاحـدـ الـعـرـافـ وـالـكـاهـنـ وـالـمـنـجـمـ وـالـرـمـالـ - 00:05:30

كـلـهـ مـعـنـاهـ وـاحـدـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ عـلـمـ الغـيـبـ بـاـسـبـابـ يـدـعـونـهـاـ مـنـ ضـرـبـ الرـمـلـ مـنـ ضـرـبـ الـحـصـىـ مـنـ حـسـبـ النـجـوـمـ مـنـ غـيـرـ هـذـاـ مـنـ خـرـافـاتـهـمـ فـالـوـاجـبـ الـحـذـرـ مـنـهـمـ عـدـمـ سـؤـالـهـمـ وـعـدـمـ تـصـدـيقـهـمـ - 00:05:48

وـهـكـذـاـ حـدـيـثـ قـمـيـصـ الـبـخـارـيـ مـنـ الـعـيـافـةـ وـالـطـاـقـةـ وـالـطـاـسـ مـنـ الـجـبـتـ اـنـ جـبـتـ الشـيـءـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ يـطـلـقـ عـلـىـ السـلـمـ وـالـسـاحـرـ وـاـنـ هـوـ كـلـ شـيـءـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ يـقـالـ لـهـ جـبـتـ - 00:06:10

وـيـطـلـقـ عـلـىـ الشـيـطـانـ كـمـاـ الـعـمـرـ قـالـ عـمـ اـجـبـتـ الشـيـطـانـ قـالـ اـنـجـبـتـ السـحـرـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ عـجـبـ يـطـلـقـ عـلـىـ السـحـرـ وـعـلـىـ الشـيـطـانـ وـعـلـىـ الصـنـمـ وـعـلـىـ كـلـ شـيـءـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ عـفـةـ وـالـطـلـقـةـ وـاـطـيـانـهـاـ مـنـ الـجـبـتـ - 00:06:24

يـعـنـيـ مـنـ الشـيـءـ الـذـيـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ اـذـ يـأـتـيـ يـاـ مـنـ تـيـأـمـنـ وـاـذـ تـيـأـسـتـ تـشـائـمـواـ وـاـضـطـرـ خـطـوـطـ خـطـفـ الـأـرـضـ فـيـدـعـونـهـ يـعـلـمـ بـهـاـ ظـلـمـ عـلـمـ

الـغـيـبـ وـلـاـ اـصـلـ لـهـ وـلـهـذـاـ قـالـ كـانـ يـخـطـ - 00:06:39

فـوـافـقـ خـطـهـ لـاـ يـعـلـمـ خـطـ الـأـنـبـيـاءـ مـاـ يـعـلـمـهـاـ لـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ الـكـفـرـانـبـيـاـ الـتـيـ اـعـطـاهـمـ اللـهـ اـيـاـهـاـ لـكـنـ خـطـوـتـ الـتـيـ يـدـعـيـهـاـ السـحـرـ وـالـقـرـآنـ

كـلـهـ رـجـلـ بـالـغـيـبـ كـلـهـ دـعـوـةـ بـالـغـيـبـ وـالـجـبـتـ كـلـهـ السـحـرـ فـقـالـ الغـنـىـ السـحـرـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ الـحـسـنـ رـنـةـ الشـيـطـانـ - 00:06:58

وـبـكـلـ حـالـ فـجـبـتـ شـيـءـ عـامـ جـنـسـ يـطـلـقـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ اـمـاـ طـيـرـةـ فـهـيـ تـشـاؤـمـ بـالـمـرـئـيـاتـ وـالـمـسـمـوـعـاتـ اـذـ اـجـلـسـكـ عـنـ

مـنـعـكـ مـنـ حـاجـكـ يـقـالـ لـهـ طـيـارـةـ الشـيـءـ الـذـيـ يـمـنـعـهـ يـسـمـيـ طـعـامـ - 00:07:18

نعم - 00:07:37